

رئيس الوزراء يصل عدن برفقة عدد من وزراء حكومته والانتقالي يرحب..



■ ماذا تحمل الحكومة من أجندات وخطط لتطبيع الأوضاع؟

■ هل عادت لتحسين الأوضاع؟ أم للبهجة الإعلامية وذر الرماد على العيون؟

■ كيف أسقطت عودة الحكومة أكذوبة المنع وفضحت الطرف المعرقل لاتفاق الرياض؟

■ ما الوعود التي تلقتها الحكومة من التحالف؟

■ هل سيلبس المواطن تراجعاً في انهيار العملة؟ أم العكس؟

■ مصدر حكومي لـ (الأمناء): هذه أبرز الأولويات أمام الحكومة

حكومة المناصفة في عدن.. وماذا بعد؟!!

إلى حشدتها تجاه محافظة أبين. ودفعت تلك المخاطر بالمجلس الانتقالي الجنوبي إلى إعلان حالة الطوارئ في عموم الجنوب، وبدأ عمليات الحشد والتعبئة العسكرية لمواجهة محاولة غزو مليشيات الحوثي والمتعاونين معها للجنوب. ومع هذه العودة فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل بعودة الحكومة وتواجدها في عدن يلغي قرار إعلان الانتقالي لحالة الطوارئ؟ وما مصيره؟

لا إلغاء لقرار التعبئة العامة في الجنوب

نفى الناشط السياسي نافع بن كليب، إلغاء قرار الرئيس عيّدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بالتعبئة العامة لمواجهة أعداء الجنوب. وقال في تغريدة على حسابه بموقع التدوين المصغر تويتر، أمس الأربعاء، إن "رفع الجاهزية القتالية للقوات المسلحة الجنوبية والتعبئة العامة وإعلان حالة الطوارئ على امتداد محافظات الجنوب التي أعلنها الرئيس القائد عيّدروس الزبيدي بالتزامن مع تقدم مليشيات الحوثي صوب الجنوب والسيطرة على مديريات بيحان ليس لها علاقة بعودة حكومة المناصفة إلى العاصمة عدن ولن تلغى".

مصدر حكومي لـ (الأمناء): معين في مهمة إنقاذ الاقتصاد المتهاوي

قال مصدر حكومي في تصريح خاص لـ (الأمناء) أن رئيس الحكومة د. معين عبد الملك، عاد إلى عدن في مهمة إنقاذ الاقتصاد المتهاوي، ووقف تدهور سعر العملة المحلية (الريال).

ولم يتحدث المصدر خلال الاتصال الهاتفية الذي أجرته "الأمناء" معه مساء أمس الأربعاء عن إجراءات أخرى تعزّم الحكومة القيام بها قبل وقف تدهور العملة غير أنه ألمح إلى أن هناك تنسيق واتفاق على أن تتزامن حلحلة الملف الاقتصادي مع توجيه الجهود المشتركة للتصدي لمليشيات الحوثي وتطهير مديريات شبوة التي سقطت - خلال الأيام الماضية - من دنس المليشيات الحوثية.

كبيراً وعجزاً هو الأول من نوعه، ضمن أولويات الملفات التي تواجه الحكومة، وتتطلب معالجة سريعة، بالإضافة إلى انقطاع المرتبات وتأخرها، وغيرها من الملفات التي تمس حياة المواطن.

ويقع على عاتق الحكومة معالجة الملف الاقتصادي وإيقاف تدهور العملة المحلية، وتحسين ملف الخدمات، وصرف مرتبات الموظفين المنقطعة والمتأخرة، والبحث عن حلول جديّة لهذه الملفات وغيرها من الملفات الشائكة، بعيداً عن الحلول الترقيعية التي لن تزيد الأوضاع إلا احتقاناً، وترحل الأزمات إلى ما هو أسوأ.

التحرر من هيمنة حزب الإصلاح شرط لنجاح الحكومة

يرى الإعلامي الجنوبي فتاح المحرمي أن عودة رئيس الحكومة إلى العاصمة عدن برفقة عدد من الوزراء، لن تأتي بجديد، إذا لم يتحرر قرارها من هيمنة ونفوذ جناح تنظيم حزب الإصلاح الإخواني، وكذلك الحال بتأثير هذا الجناح على مستوى الرئاسة.

مؤكداً بأن هذا التنظيم يسخر كل جهوده وتحركاته ويوجهها بعداء وحقد ضد الجنوب وشعبه وقواته وقيادته السياسية في المجلس الانتقالي، وذلك لتحقيق مصالحه وتنفيذ أجندات داعميه الخارجيين.

وأضاف خلال حديثه لـ (الأمناء) بالقول: "أي جديد أو إيجابي من الحكومة يتطلب التحرر من نفوذ تنظيم حزب الإصلاح الإخواني، وعلى أقل تقدير رفع يد هذا التنظيم عن استخدام ملف الخدمات لأغراض سياسية، وقبل ذلك يتطلب تحقيق مثل هذا الضغط من التحالف العربي، وتوفير دعم الملفات والخدمات بعيداً عن فساد منظومة الحكومة".

عودة الحكومة ومصير حالة الطوارئ التي أعلنها الانتقالي؟

وإلى جانب تردّي الأوضاع المعيشية والخدمة والانهيار الاقتصادي، تأتي تحديات عسكرية، تتمثل بالتقدم لمليشيات الحوثي الموالية لإيران وحشدها تجاه محافظات الجنوب، وتحديدًا محافظة شبوة التي احتلت ثلاث مديريات فيها بتواطؤ إخواني، بالإضافة

بتحريضها من الناهبين والمهربين ولصوص الثروات والمال العام وإعادتها إلى خزينة الدولة وتفعيل أجهزة الدولة التنفيذية والخدمية والنيابية والقضائية ومحاربة الجريمة".

يرى د. النقيب في سياق حديثه بأنه "لا يوجد من يضمن لمعين عبد الملك ووزرائه بما في ذلك وزراء الانتقالي، بأن المواطنين لن يخرجوا للاحتجاج ضد الحرمان والفساد والمطالبة بحقوقهم إذا ما اكتشفوا أنهم تعرضوا للخديعة أو التضليل كما جرى بعد توقيع اتفاق الرياض، وعلى رئيس الوزراء وزملائه أن يوسعوا صيغتهم ويفتحوا آذانهم للاستماع إلى مطالب المواطنين، وألا يفسروا الاحتجاجات على إنها عمل شيطاني يستهدف طرد الحكومة، كما يروج المغرضون وزارعو الفتن وضّاع الكراهيات، فالرفض للسياسات الخاطئة والتصرفات العرجاء والفساد المنتشر هو حق لكل مواطن في أي بقعة كان من بقاع الأرض".

4 أولويات أساسية أمام الحكومة

حدد الناشط السياسي محمد سعيد باحداد، الأولويات التي تتطلب من الحكومة العمل عليها، والمرتبطة بمتطلبات الحياة وتحسين الظروف المعيشية. وشدد في تغريدة عبر "تويتر" على ضرورة: "أن تكون أولويات الحكومة بما يتناسب مع أولويات الناس".

وفند تلك الأولويات: "بدء من العمل على استقرار العملة المحلية، والدفع المنتظم للمرتبات، واتخاذ الإجراءات التي تسمح للكهرباء بإنتاج أكبر قدر ممكن من الطاقة لا تقل عن 20 ساعة يومياً".

أبرز الملفات

الملف الاقتصادي وانهيار العملة المحلية مقابل الريال اليمني يعد أبرز الملفات التي تواجهها الحكومة بعد عودتها إلى عدن، لا سيما وهذا الانهيار ترتب عليه نتائج تنعكس سلباً على المواطن وأولها غلاء الأسعار والمواصلات والنقل بشكل عام. ويأتي ملف الخدمات وعلى رأسها الكهرباء، والتي هي الأخرى تشهد تدهوراً

ما الوعود التي تلقتها الحكومة من التحالف؟

أكدت مصادر سياسية بأن التحالف العربي تعهد بتقديم كل أوجه الدعم لحكومة المناصفة حتى تتمكن من ممارسة عملها من العاصمة عدن.

وأوضحت المصادر لـ (الأمناء) بأن معين عبد الملك رفض العودة إلى عدن إلا بعد الحصول على الدعم المالي الكافي لمعالجة أبرز الأزمات التي تعصف بالمحافظات المحررة.

المصادر ذاتها أوضحت أن الجانب السعودي تعهد بتلبية جزء كبير من الدعم المالي بالإضافة إلى مساعدته في طلب الدعم من الدول الكبرى من خلال دعم المشاريع التنموية.

ما بعد عودة الحكومة

د. عيّدروس النقيب يرى أن عودة رئيس الوزراء ومن معه من أعضاء الحكومة إلى جانب الوزراء الموجودين في الداخل الجنوبي من وزراء الانتقالي وغيرهم ستعني للمواطن البسيط أن مرحلة من الانفراج ستشهدتها عدن ومحافظات الجنوب التي هي أصلاً مناطق سيطرة الحكومة كما يفترض.

وأضاف: "السؤال الأساسي هو: ماذا يحمل رئيس الوزراء من أجندات لتطبيع الأوضاع والوفاء بالوظائف الأساسية لكل حكومة والتي لم تكن بحاجة إلى أن ينص عليها اتفاق الرياض لولا عبث العابثين وابتزازات المبتزين؟".

وأضاف: "ما يتطلع إليه المواطنون ليس معجزات خارقة من قبيل بناء سكة حديد أو إنشاء محطة للطاقة النووية، ولا حتى مشاريع تنموية استراتيجية للقضاء على الفقر وتخفيف البطالة وتنمية الودارات، فذلك ليس مطروحاً اليوم وإن كان التفكير فيه واجباً وحقاً لكل الطامحين ب حياة أقل معاناة وفقرًا وأوبئة وبطالة وأكثر استقراراً وسكينة وازدهاراً، لكن المطلوب اليوم هو توفير مرتبات الموظفين والمتقاعدين وحل أزمات الكهرباء والوقود والمياه والبيئة والغلاء ومعالجة الانهيار المتواصل للعملة وتنمية الموارد، وبالأحرى السيطرة على موارد العملة الأجنبية

عاد رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك مساء الثلاثاء إلى العاصمة عدن، برفقة عدد من وزراء حكومته قادماً من محافظة حضرموت، التي زارها عقب وصوله إلى محافظة شبوة مساء الاثنين، في ظل احتجاجات شعبية شملت محافظات الجنوب تنديداً بانهيار العملة الوطنية، والمطالبة بعودة الحكومة إلى العاصمة عدن لمعالجة الأزمة الاقتصادية، والتخفيف من معاناة المواطنين جراء الانهيار المتسارع في العملة وانقطاع المرتبات وتردي الخدمات.

ووصل معين إلى شبوة بعد أيام من تطورات خطيرة شهدتها المحافظة، حيث سيطرت مليشيات الحوثي الموالية لإيران على ثلاث مديريات، بتواطؤ فاضح من قبل القوات والمليشيات الموالية لحزب الإصلاح (إخوان اليمن) المحسوبة على الشرعية.

كما جاءت عودة رئيس الوزراء إلى العاصمة عدن بعد غياب دام أكثر من ستة أشهر ظل خلالها يمارس مهام عمله من العاصمة السعودية الرياض، كما تأتي عودته بعد غيلان شعبي عم مختلف المحافظات التي شهدت احتجاجات غاضبة تطالب بعودة الحكومة لممارسة عملها من العاصمة عدن والقيام بواجباتها في استقرار الأوضاع الخدمية والمعيشية بعد أن وصلت إلى مرحلة يصفها خبراء بالكارثية.

الانتقالي يرحب بعودة الحكومة

المجلس الانتقالي الجنوبي يرحب وعلى لسان المتحدث الرسمي علي الكثيري بعودة رئيس الحكومة إلى العاصمة عدن، باعتبارها من المطالب التي كان يؤكد عليها، مشيراً أنه أصبح عليها القيام بمهامها وتحمل المسؤولية وفي طبيعتها الأوضاع الاقتصادية والخدمية.

وقال الكثيري، في تصريح صحفي: "نرحب بعودة رئيس حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال إلى العاصمة عدن". وأضاف: "ولقد بات لزاماً أن تقوم هذه الحكومة بمهامها وتحمل مسؤولياتها التي شكلت من أجلها وفي طليعة ذلك معالجة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية ودفع المرتبات بشكل فوري".

وتابع: "وهي المطالب التي ظلّ المجلس الانتقالي الجنوبي يعبر عنها خلال الأشهر الماضية لغياب الحكومة غير المبرر".

وسبق للمجلس الانتقالي أن طالب وفي أكثر من اجتماع عقده برئاسة الرئيس القائد عيّدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي بعودة الحكومة إلى العاصمة عدن لممارسة مهام عملها متعهداً بتوفير الحماية اللازمة لها.

عودة الحكومة إلى عدن تسقط أكذوبة المنع

كشفت عودة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك إلى العاصمة عدن، عن الطرف الذي يعرقل اتفاق الرياض.

وقال الصحفي الجنوبي صلاح السقلي، إن عودة معين عبد الملك وبعض وزرائه إلى عدن، مثلت بالتأكيد صدمة مدوية لكثير من المحسوبين عليها، مؤكداً أن عودتها أسقطت أكذوبة منعها من دخول عدن والحديث عن طردها، كما أسقط شروط العودة التي ظل يطرحها جناح صقور الشرعية طيلة خمسة أشهر.

وأكدت عودة معين عبد الملك وحكومته وقوف حزب الإصلاح الإخواني وراء تعطيل اتفاق الرياض، حيث ظل يردد الأكاذيب عبر الإعلام التابع له عن قيام الانتقالي بطرد الحكومة ومنعها من العودة، وأن عودتها لن تتم إلا بسحب القوات الجنوبية من عدن وإخراج قيادة الانتقالي.

قسم التقارير
علاء عادل حنش

مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد

مدير التحرير
غازي العلوي

رئيس التحرير
عدنان الأعجم

المشرف العام
د. صدام عبدالله

الأمناء
alomana2013@gmail.com

الآراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وإنما تعبر عن وجهة نظر أصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175